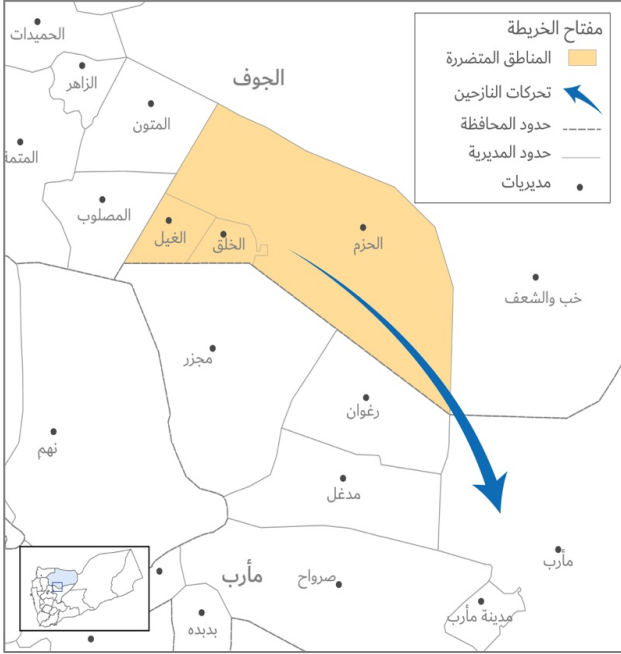


نظرة عامة حول الأوضاع



المصدر: أوتشا

اندلعت اشتباكات عنيفة في مدينة الحزم في محافظة الجوف في الأول من مارس، وتنتج عنها نزوح جماعي في صفوف المدنيين. وتم الإبلاغ عن استمرارية القتال العنيف، بما في ذلك القصف المدفعي، حتى وقت متأخر من ظهيرة يوم 2 مارس، بصورة رئيسية في ضواحي مديرية الحزم. وتم الإبلاغ أيضاً عن عمليات القصف الجوي في مديريات مختلفة من الجوف. وأشارت التقارير الميدانية الأولية إلى النزوح الجماعي من مديرية الحزم، التي كانت تستضيف آلاف النازحين من مأرب ومن مديريات أخرى في الجوف، إلى محافظة مأرب.

الآثار والاحتياجات الإنسانية

حتى 2 مارس، لم تكن أرقام الضحايا في صفوف المدنيين وأعداد النازحين الإجمالية واضحة، وذلك جراء استمرارية القتال في المديريات المتضررة. ومع ذلك، فرّ ما يقدر بنحو 1,800 أسرة من مديرتي الغيل والحزم المأهولتين بالسكان، وذلك نتيجة تصاعد القتال في هذه المناطق في الأول من مارس. وأبلغت الوحدة التنفيذية للنازحين في مأرب عن وصول 2,100 أسرة نازحة

إلى مأرب في 1 مارس، وتم استضافتهم من قبل المجتمعات المحلية في مدينة مأرب ومديرية الوادي. وأبلغ قادة محليون في المجتمع المدني مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن أسراً نازحة عديدة تقطعت بهم السبل أثناء عبورهم صحراء الرويك إلى مأرب. وفي مديرية الخلق بمحافظة الجوف، تم الإبلاغ عن 650 أسرة نازحة، ولا يزال تقديم المساعدات مستمراً على الرغم من الصعوبات البالغة جراء الأوضاع الأمنية المتقلبة. وأبلغت الوحدة التنفيذية للنازحين في محافظتي الجوف ومأرب بأنه سيتم استضافة الأسر النازحة في موقع الميل للنازحين، جراء الافتقار إلى القدرة الكافية على استضافتهم ضمن مدينة مأرب، بالإضافة إلى الشواغل الأمنية والتحديات التي تتمثل في تتبع النازحين المنتشرين في جميع أنحاء المحافظة. ويتسع موقع الميل لاستضافة 1,440 أسرة، إلا أن السلطات المحلية أشارت إلى إمكانية توسعة الموقع لاستيعاب المزيد من النازحين.

الاستجابة الإنسانية

عقد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية اجتماعات تنسيقية مع شركاء العمل الإنساني وممثلي الوحدة التنفيذية في 2 مارس، وذلك لضمان اتباع نهج منسق لعمليات الاستجابة. ويكثف شركاء العمل الإنساني من استجابتهم في المناطق التي يمكن فيها الوصول إلى النازحين. وتم تفعيل مساعدات آلية الاستجابة السريعة وهي جاهزة لتقديم المساعدات المنفذة للأرواح إلى الأسر النازحة حديثاً. وشملت هذه المساعدات الإمدادات بالأغذية الجاهزة للأكل المقدمة من برنامج الأغذية العالمي، وأطقم مواد النظافة المقدمة من اليونيسف، والأدوات الخاصة بالنساء المقدمة من صندوق الأمم المتحدة

للسكان. وتم إنشاء مركز للاستقبال في مدينة مأرب لتسجيل ودعم النازحين حديثاً عن طريق تقديم مجموعة مواد آلية الاستجابة السريعة. وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على التجهيز المسبق لـ300 من مجموعة مواد آلية الاستجابة السريعة في مدينة مأرب، وهي جاهزة ليتم إرسالها. وتم نقل المزيد من الكميات بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ومن المتوقع وصول نحو 1,500 من مجموعة مواد آلية الاستجابة السريعة إلى مأرب في القريب العاجل، بينما سيتم إرسال نحو 5,000 من مجموعة المواد من عدن. وتتوفر حالياً نحو 170 خيمة في مأرب، وسيتم إرسال 100 خيمة أخرى بشكل فوري إلى المناطق المتضررة. ومن المتوقع وصول إمدادات المنظمة الدولية للهجرة المؤلفة من نحو 4,000 من أطقم المواد الإيوائية الطارئة، ونحو 3,500 من أطقم المواد غير الغذائية إلى مأرب في القريب العاجل. وستقدم المنظمة الدولية للهجرة أيضاً المزيد من الإمدادات الإيوائية وأطقم المواد غير الغذائية، كجزء من مخزونات الطوارئ على مستوى البلد. وتم أيضاً إرسال الفرق المتنقلة للحماية والصحة الإنجابية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك لتقديم خدمات صحة الأمومة، والإسعافات النفسية الأولية، وأطقم المواد الإنتقالية؛ وتحديد الفتيات والنساء الأشد ضعفاً وإحالتهم إلى الخدمات ذات الصلة.

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع

إيدن أوليري، مدير المكتب، مكتب تنسيق الشؤون الإنساني في اليمن، oleary@un.org

تاييوا جومو، رئيس وحدة الاتصال والتقارير، اليمن-صنعاء gomo@un.org تلفون: +967712222860

إصدارات أوتشا المعلوماتية متوفرة على الروابط www.unocha.org/yemen | www.unocha.org | www.reliefweb.int